

بنوك وأعمال

مجلة شهرية اقتصادية مالية مصرفية السنة الرابعة العدد * 66 يوليو 2021 السعر 20 جنيه



الدكتور محمد سعد الدين
ابراهيم لـ " بنوك وأعمال "
الرئيس التنفيذي
مجتمع الحدائق والتطوير
وعوده الذات والهويه
لشعب مصر



مواد البناء:
قرار حماية المنافسة بتخفيض
الطاقات الإنتاجية للأسمنت
يوفر احتياجات السوق

٧ سنوات من مجد (البنوك) في مصر

في عهد الرئيس السيسي



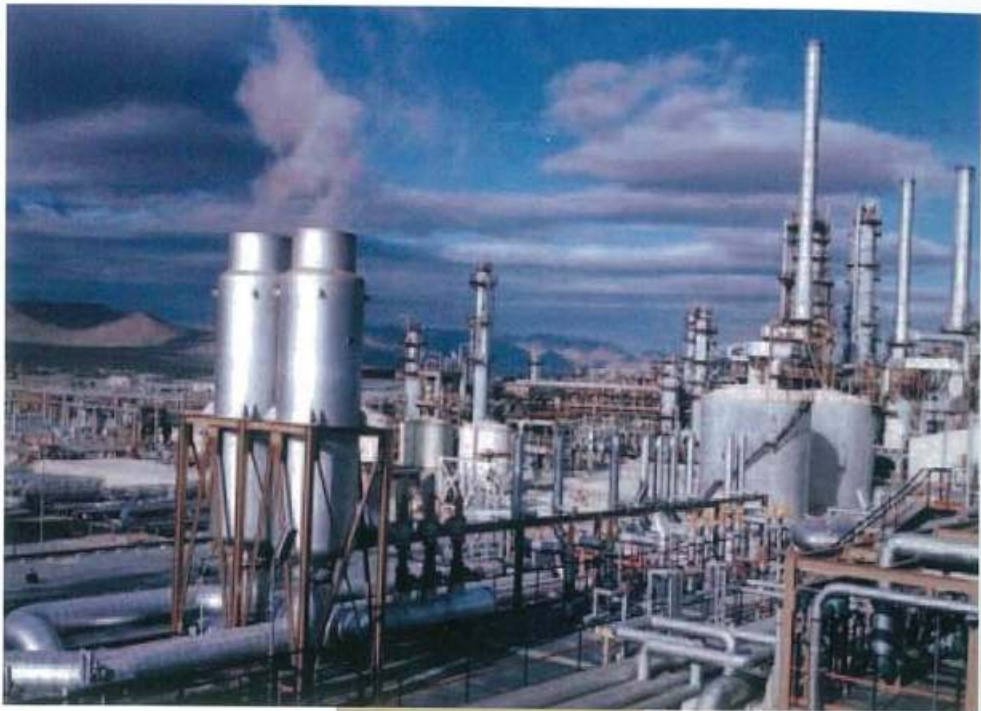
■ الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم لـ "بنوك وأعمال"

الرئيس السيسي تبني مجتمعه الحدائه والتتوير وعوده الذات والهويه لشعب مصر

”

في لقاء مع الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم عضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات ونائب اتحاد جمعيات المستثمرين كنت اتوبي أن أستكمل الحوار السابق عن الصناعات ومشاكلها وتحديثها، إلا إنه فجأني يحول الحديث إلي مسار آخر، أكن مستعد له لذلك تركته يتحدث ولم أوجه أكثر من أربعه أسئله وكنت استمع له وهو يتحدث حديثا شعرت انه يخرج من القلب بحب شديد لمصر وللرئيس السيسي خاصة، ولأن الحديث من القلب ويخرج كل ما في قلبه من ذكريات عن 30 يونيو وذكرى الثورة العظيمة وما تلاها من تحديات واجهة مصر والرئيس السيسي فقد طال الحديث بحيث وجدت صعوبة شديده في اختصاره ولولا أن المساحة محدوده لنشرته في كامل المجله والي نص الحوار .

اجري الحوار
جلال شاهين



الجيش جموع الشعب المصري لأنه طوال تاريخه لم يكن جيش ملك أو رئيس أو حزب أو جماعة بل جيش شعب مصر وعلي رأسه رجل أمن بحق شعب مصر في الحياة الكريمة ولن يسمح أبد لأي جماعة مهما بلغ تنظيمها بعمل فتنه تقسم الشعب إنه وزير الدفاع الفريق عبد الفتاح السيسي فأطاح بالجماعة وتنظيمها وبكل من وقف معها طمعا في المناصب والنفوذ والثروات وبدأ رحله كبري بمسانده شعبية لم يسبق لها مثيلا في حرب لا هوادة فيها لضرب إرهاب الجماعة غير عابئ بصوت الغريان في امريكا وصوت اليوم في تركيا وفحيح الانفعا في الجزيرة . لقد حافظ علي وحدته و سلامه الدولة الوطنية المصرية وحمايه المجتمع المصري من الانقسام والتفتت والذي لحق بدول مجاوره لنا ، نبي فيها الصراعات التي يقودها الاسلام السياسي وقد تمزقت أوصالها وتشرد اهليها واصيبت بكارث ما زالت مستمره حتى اليوم .

ثم ماذا بعد الثورة ؟

كان الهدف الأول بعد الثورة الحفاظ علي وحدته وسلامه الدولة الوطنية المصرية وحمايه المجتمع المصري من الانقسام والتفتت ولن يتم ذلك إلا بدحر الأوهاب ، طلب من شعب مصر تفويضا بالتصدي للأرهاب فخرج الشعب المصري عن بكره ابيه بأعداد فاقت أعداد من خرجوا في الثورتين مطالبين الرئيس بضرب الأوهاب ومن تعاونوا معه وكانت هذه أكبر مظاهره تأيد

في ذكرى 30 يونيو كيف نتذكر هذه الأيام ؟

أيام عصية كنا في مفترق طرق نكون أو لا نكون ، في غفلة من الزمن سيطرت عصابات الإجرام علي الحكم وعالت في الأرض فسادا وأعلنت أنها لن تترك الحكم لـ 500 عاما قادمة وأخذوا يقسمون الكعكة فيما بينهم بعد أن سقطت مصر في أيديهم ثمرة ناضجة يانع ولم يعطوا شيئا لمن تحالفوا معهم من الاشتراكيين والمتورين ، لقد توهموا أنهم تمكنوا من مصر وعن قريب علي المنطقه كلها ، ساندتهم امريكا ، وحلم السلطان العثماني بسيطرته علي المنطقه و إن احياء السلطنة العثمانية لم يعد حلما بل بدأ يتحقق فمن يسيطر علي مصر يستطيع السيطره علي المنطقه العقيه كلها . وحلم اوباما أن القضية الفلسطينية تم تصفيها فقد أن ألوأن لنقل الفلسطينيين الي سيناء وتصبح فلسطين كامله لإسرائيل ألم يتفق مع الاخوان علي هذا ؟ ألم يعلنوا أن أرض المسلمين مشاعا لكل المسلمين ؟ وأليس الفلسطينيون مسلمين ؟ إذا من قهرهم العيش في سيناء وفجأه انقلبتم أجلامهم كوابيس لقد ثار الشعب المصري علي حكم الأخوان وخرجت ملايين المصريين تهدر اصواتها بسقط حكم المرشد خرجت بأعداد فاقت أعداد من خرجوا في ثورة يناير بكثير لقد إمتلأت ميادين مصر وشوارعها بالمظاهرات المننده بحكم الاخوان مطالبه جيش مصر بالتدخل ولم يخذل

30 يونيو كنا في مفترق طرق نكون أو لا نكون

لو سيطر الاخوان علي مصر لسقطت المنطقه كلها في براثنهم

خرجت الملايين تهدر اصواتها (يسقط حكم المرشد) مطالبه الجيش بالتدخل



عها) اللاني بني مصر كان في الاصل حلواني (السكندريه عروس البحر المتوسط , كل هذا ذهب وحل محله احياء عشوائيه وشوارع ضيقه مهمله ومبانيه مغبره لم يطرا عليها أي صيانه من عشرات السنين وتكدس سيارات في التقاطعات والاشارات بالساعات بانبعثاتها الملونه للبينه وانعدام الخضره . اليوم اختلف الامر كباري وأنفاق تسهل المرور فلا تكدس للسيارات والمسافه التي كانت تقطع في ساعات تتم في وقت قياسي وطرق جديده علي أحدث ما وصل اليه العصر تربط البلاد شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ودهان اوجه العمارات جعل من القاهره الخديويه تسر العين وشواطئ النيل التي كانت تملؤها الحلقا ومرجع للفران والزواحف يقام عليها الان ممسشي وكورنيش يجعلها تضاهي شواطئ انهار اوريا إن اقامه الاحياء الجديده لتحل محل الاحياء العشوائيه واقامه توسعات في المدن الجديده جعل كل شاب يريد بدء حياته أن يحصل علي شقه بعد ان كان الحصول علي شقه من الاطلام صعبه التحقيق , ووصل قطار التحديث الي القرى بمبادره حياه كريمه من توصيل مرافق وخدمات الي رصف طرق الي إحلال المباني القديمه بمنازل جديده , إن انشاء ثلاثه عشره مدينه جديده وعلي رأسها العاصمه الاداريه ومدينه العالمين بما فيها من ابراج وعلي أحدث ما وصل اليه العالم في البناء يجعلني فخور بما تحققة بلادتي . أيضا تجديد خطوط وقطارات السكه الحديده وإنشاء خطوط جديده والقطار السريع وقطار المتوريل الجديد كل هذا نقله حضاريه لم تشهدا مصر

الفريق السيسي حما مصر والمصريين من الفتنه والانقسام

جمع المليارات لتوسعه القناه مظاهره تأييد للرئيس لم يسبق لها مثيل

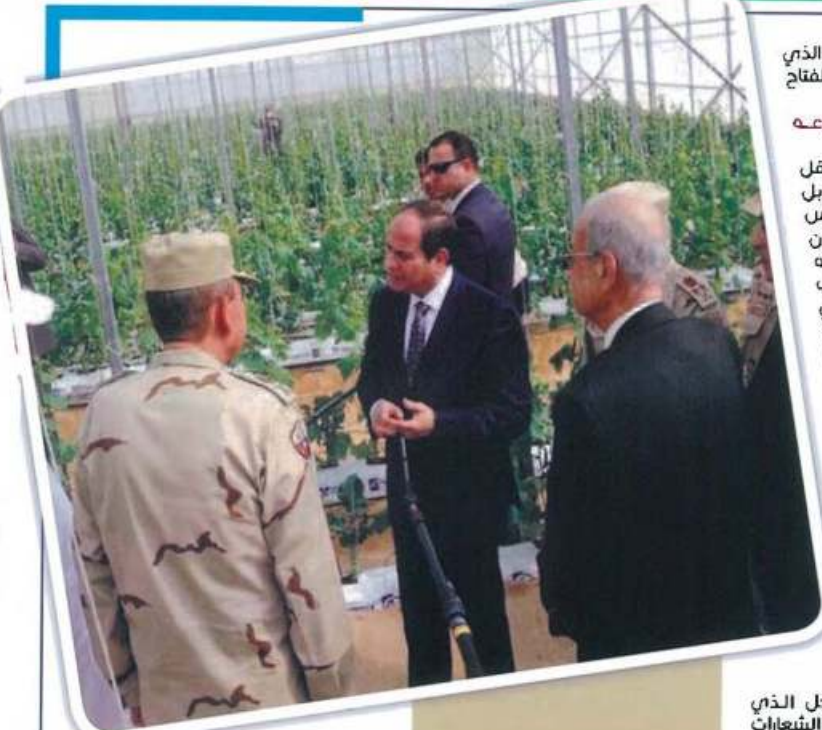
ما قامت به مصر من إنشاءات وتعمير في المدن والقري وإنشاء المدن الجديده معجزه بكل المقاييس

في تاريخ مصر بل والعالم كله . لقد كانت مقاومه الارهاب المدعوم من عديد من مخابرات قوي عالميه وبعض دول المنطقه التي رأت في الرئيس السيسي عدو لها فقد قضي علي اطلاقها , وأخذت تؤلب العالم علي مصر وتدعوا الي مقاطعه مصر بدعوي إن ما حدث ليس ثوره ولكنه إنقلاب عسكري , وبهواده وصبر رجل محنت استطاع ضرب الارهاب في مقتل واستطاع بفضل تكاتف الشعب خلفه ان يجبر العالم علي الاعتراف بثوره مصر في 30 يونيو وأخذت دول العالم دوله تلو أخرى تأتي عارضه امكانياتها لمساعده مصر . وفي ظل مقاومته للارهاب الذي أخذ يضرب في كل أنحاء مصر بل ويسيطر علي سيناء لم ينسي الداخل المصري وما بينه دهاه الفتنه وكيف اصبحت مصر شبه دوله وانهار الاقتصاد وتفشي الجريمه .

فتفتح كل الاجندات في وقت واحد القضاء علي الارهاب , استتباب الامن والامان للمواطن المصري , تنويع مصادر السلاح , توسعه قناه السويس تلك الملحمه الكبرى التي جمع الشعب المصري المليارات في اسبوع واحد لأجل اتمام المشروع وبعد ذلك مظاهره تأيد أخرى غير مسبوقة للرئيس السيسي , لقد أمن الرئيس أن العالم يتقدم بسرعه ولن يرحم المتخلف لذلك وجدنا الرئيس يسرع الخطي في بناء مصر الحديثه دوله مدنيه ديمقراطيه دوله القانون والمواطنه ثم اقتحم جحر التعابين مطالبا بتجديد الخطاب الديني ليتفق مع العصر الذي نعيش فيه دون المساس بثوابت الدين لكي نبني المجتمع المصري مجتمع الحدائه والتنوير وعوده الذات والهويه المصريه وبناء الثقافه المصريه ثقافه تعلي قيم العقل والمعلم تحارب التميز والطائفيه والتخلف والصراعات القبليه والدينيه والمذهبيه واستتصال الطائفه المستتره خلف الأديان , لقد أمن بأن بناء الدوله الحديثه رغم المشقه فهي مهمه عاجله وملحه في كل المجالات في أن واحد الاقتصادي والاجتماعيه والثقافيه والسياسيه لذلك نراه يقود حرب شعواء علي الفساد والطائفه وعلي مروجي الفتن ويقود حرب علي الجهل والفقر والمرض هذا الثلاث المرعب الذي تمكن من مصر في غفله من الزمن . أما عن الانشاءات والتعمير فستجد في كل روع مصر بصمه للرئيس السيسي .

ماذا عن التعمير في السبع سنوات الماضيه ؟

لقد حدث في مصر معجزه بكل المقاييس سواء في الانشاء الجديد او تجديد القديم , لقد زرت معظم بلاد العالم منها المتقدم ومنها النامي وكنيت عندما اشاهد المدن وشواطئ انهارها بل والقري حتى في العالم النامي وأري جمالها ورونقها أشعر بالغيره , ابن مدن مصر الجميله القاهره التي كان يقال



من قبل فتحه من القلب للرجل الذي غير وجه مصر الرئيس عبد الفتاح السيسي .

ماذا عن الصناعة والزراعة والطاقة ؟

إن إكتشافات الغاز في حقل ظهر وحقل نور ليس صدفة بل نتيجة تدخل مباشر من الرئيس السيسي فقد لكتشف أن هروب شركات التنقيب العالمية من التنقيب في مصر بسبب إصرار المفاوض المصري علي اتفاقيات غير مجزية للشركات بسبب الشعارات الغبية التي يتمسكون بها ومضمونها أن هذه الشركات استثمار جديد يريد نهب ثروتنا وهنا تدخل الرئيس واعطي أوامره بأن تكون الاتفاقات مماثلة ومطابقه للاتفاقات الشركات مع الدول الاخرى مثل ماتم مع اسرائيل وقبرص في حقل شرق المتوسط وبالفعل تم الإتفاق مع شركه اينبي وتم إكتشاف حقل ظهر ونور والبقية تأتي بعد أن جاءت عشرات الشركات وبدأت

التنقيب في مصر فتحه للرجل الذي فكر بعقله متفتحه بعيدا عن الشعارات الجوفاء التي عفا عليها الزمن ، أما عن الكهرباء فكانت لا تكفي الاستهلاك المنزلي وكانت تقطع بالتوالي عن الاجهزة لفترات طويلة حتي أن المحلات استعانت بمولدات كهربائية صغيره لسد احتياجها فقام بثوره حقيقته لتوفير الكهرباء 3 بمحطات توليد عملاقه مثل محطه بني سويف والبرلس والعاصمه الإداريه ثم لجأ الي الاستثمار من شمس مصر بإنشاء واحده من أكبر محطات الطاقه الشمسيه في العالم في اسوان وأيضا الإستفاده من الرياح لتوليد الكهرباء في جبل الزيت لقد تحولت مصر من عجز دائم في الكهرباء الي مصدره للكهرباء . أما عن الزراعة فقد أمن الرئيس أن لا يملك قوته لا يملك قراره ولا يملك مستقبله فربأته يتجه بقوه نحو صحراء مصر التي هي الأمل في النمو والأزدهار ، أولا في التعمير حيث تم بناء المدن الجديده في الصحراء ويطها ببعضها وبوادي النيل بأكر شبكة طرق حديثه بل وقطارات فائقه السرعة ثم اطلق مشروع إصلاح وزراعه اربعه ملايين فدان في صحراء مصر وتم زراعه مليون ونصف فدان منها ولولا ذلك مار أينا عرض الخضروات والفاكهه بفوق الطلب وما إتضعت الصادرات الزراعيه بنسبه تقترب من 50% ها هو يطلق مشروع الدلتا الجديده في شمال غرب مصر لزراعه مليون ونصف فدان معتمدا علي المياه الجوفيه ومياه الصرف المعالجه ثم بدأ تبطين الترغ والمصارف لتمكين المياه للوصول الي نهايات الترغ بسهوله وحتى لا تبور الأراضي وتم وضع خطه

تفخ

خلال عشر سنوات لإحلال الري الحديث بالرش والتنقيط ليحل محل الري بالغمر مما يوفر أكثر من 30 مليار متر مكعب من المياه تستخدم في التوسع الزراعي ، استطاع مع كل هذه التوسعات الزراعيه افقيا ورأسيا ان اقول ان مصر في استطاعتها سد الفجوه الزراعيه وبل وإيجاد فائض بحلول 2030 .

أما عن الصناعه فإن هذا الملف قد نال عناية خاصه من الرئيس والحكومه كون الصناعه هي القاطره التي تُشد الاقتصاد الي الأمام وهي السبيل لتقديم الأمر بما توفره من قيمه مضافه للخامات وتقلل من الواردات وتزيد من الصادرات والأهم انها أكبر المصادر التي توفر فرص عمل للمواطنين وفي سبيل تحديث الصناعه إتجهت الحكومه للقيامه بمجمعات صناعيه كبري متخصصه مثل مدينة الأثاث في دمياط بمساحه تزيد عن 330 فدان ومدينه النسيج بالساحات بمساحه 3 ملايين متر وبتكلفه 2,2 مليار جنيه كذلك تطوير مصانع المحله الكبري منه صناعه النسيج في مصر والتي كانت علي وشك الإغلاق بسبب الإهمال لمدته طويله وزودتها بأحدث الماكينات والمعدات لتعود مصر لرياده تجود النسيج ، كذلك إنشاء مدينه الجلود في الروبيكي ونقلت مذبغ الجلود من سور مجري العيون والتي كانت تتبع الوسائل البدائيه وزودتها بأحدث وسائل الدباغه ، أيضا مدينه الدواء في الكانكه

**الرئيس في زيارته
الخارجيه يحرص علي
مقابله رؤساء الشركات
العالميه الكبري لحثهم
علي الأستثمار في مصر**

**التعليم والصحه من
أولويات السيد الرئيس**



كل هذا وغيره الكثير ثمره اهتمام الرئيس بنقل تكنولوجيا الصناعة وتوطينها في مصر .

ايضا تسهيل الرئيس للمواطنين الحصول علي قروض ميسره بفائده متدنيه 5 % لاقامه المشاريع الصغيره والمتوسطه لكون هذه المشاريع من اهم اساس تطوير الصناعات والحد من البطاله .

كذلك قانون إحلال الوادات وإلزام الحكومه والهيئات بعد استخدام أجهزه ومنتجات لها بديل محلي يساعد علي الارتقاء بتنافسيه المنتج المحلي

ولكن البعض يقول كان يجب علي الحكومه توجيه كل جهدها للتعليم والصحة بدلا من المشاريع العملاقه لانها اساس تقدم الأمم؟

هذا حق يراه باطل يريدوا بمزايدات رخيصه وقف التنمية الكبرى التي تتم في مصر انهم يتميزوا غيضا كون ان هذه النهضه تتم علي يد الرئيس السيسي الذي بذل ومازال الجهد الكبير في مجال الصحة والتعليم ففي مجال الصحة قضى علي فيروس (c) الذي كان قد توطن في مصر وقضى علي ارواح مئات الالوف من ابناء مصر فقد تصدى لهذا الوباء رغم التكلفة العاليه جدا والتي عجزت حكومات سابقه عن توفيرها واعلنت مصر خاليه من هذا الفيروس اللعين , ثم اطلق مشروع مليون صحه واخذت القوافل الطبيه تجوب مصر طولا وعرضا للكشف وعلاج المواطنين بالمجان واصدر أوامره للمستشفيات بزياده عدد العمليات الجراحية يوميا للقضاء



اربعه ملايين فدان ارض زراعيه جديده .. حلم الرئيس يتحقق

علي مساحه 180 الف متر بهدف انتاج الادويه ومدخلاتها للحد من استيراد الادويه والتصدير للخارج , ايضا بدء تصنيع الاتوبيسات ذات الطابقين والتي تتميز بها لندن في مصر بمكون محلي 65% كذلك إحياء شركه النصر للسيارات والتي كان قد تم تصفيها لتنتج السياره المصريه الكهربائيه (نصر) بثلاثه طرازات

إن الزيارات التي يقوم الرئيس السيسي للعالم الخارجي دائما ما يقابل رؤساء الشركات العالميه الكبرى لحنها علي الاستثمار في مصر مثل شركه سيمنز الالمانيه وما تقوم به من استثمارات كبرى في مصر كذلك توقيع مصر وألمانيا وثيقه مشتركه لتعزيز الشراكه الاقتصاديه في مجال الصناعات والتجاره والاستثمار والنقل والبنية التحتيه , ايضا البدء في إنشاء المنطقه الصناعيه الروسيه شرق بورسعيد علي مساحه 5 مليون متر بنظام حق الانتفاع





علي قائمه إنتظار المرضي والتي كانت تمتد لشهور وبعضها سنوات ، إنشاء 45 مستشفى جديد وتوسعه وتطوير القائم منها وتزويدها بأحدث الأجهزة الطبيه لقد وضع السيد الرئيس صحه المواطن في اولوياته .

أما عن التعليم فقد كان علي رأس أولويات التنمية حتى إنه اعتبره قضية أمن قومي لتخريج أجيال قادرة علي التطوير والابتكار وإنتاج المعرفه وإيكنز التطوير علي اربعة محاور تطوير المدارس وجوده العمليه التعليميه ، تنميه ورشع كفاءه الكوادر التعليميه ، تطوير التعليم الفني ، ورعايه الطلاب وحمايتهم من التسرب ومحدو الأاميه لقد دخلت الدوله في تحد لتطوير منظومه التعليم الجامعي وما قبل الجامعي والتعليم الفني فيالنسبه للتعليم الجامعي فأصبح في مصر ثلاثه عشره فرع لجامعات عالميه عريقه وجرني تطوير الجامعات المصريه وإدخال كليات ذات تخصصات جديده وتنفيذ لتوجيهات الرئيس يجري ربط الجامعات المصريه بجامعات عالميه علاوه علي إنشاء جامعات حديثه تقوم الدراسه فيها طبقا للمعايير العالميه لجوده التعليم مثل جامعته الجلاله وجامعه الملك عبد الله في سيناء وجامعه مصر للعلوم والتكنولوجيا وغيرها ، اما عن قبل الجامعي فتم إنشاء 1842 مدرسه جديده وتطوير 2163 مدرسه قائمه أيضا تم إنشاء 45 مدرسه بابانيه تقوم بالتدريس طبقا لنظام التعليم الياباني ولأن المتفوقين هم أمل الأجيال القادمه فقد تم تخصيص 13 مدرسه للمتفوقين في مجال العلوم والتكنولوجيا برعايه خاصه لهم ، أما التعليم الفني فيجرني تحديثه بشكل كبير وتحويل المدارس الفنيه الي مدارس متخصصه في العلوم والتكنولوجيا الحديثه بدلا من النظام القديم الذي مازال يدرس البياده والخراطه اليدويه التي لم يعد لها مكان في الصناعات اليوم .

إنني عندما أنظر الي مصر بعينون المستقبل أري مصر إحدني الدول المتقدمه في كل المجالات وأري الرخاء يعمر كل أنحاء مصر ، لقد فتح الرئيس كل الأجنداث في وقت واحد التعليم والصحه والاسكان والتعمير والطرق والكباري ووسائل النقل الجماعي والصناعات والزراعه وتطوير الجيش المصري تدريبا وتسليحا وإقامه القواعد العسكريه العملاقه ونجح فيها جميعا ، في الوقت الذي راهن فيه كارهي مصر والرئيس علي فشله نتيجة العمل في كل هذه الاجنداث في وقت واحد .

فتحبه لسياده الرئيس عبد الفتاح السيسي باني مصر المعاصره الجمهوريه الجديده .